هذا البيت تقابيل لقوله ومنضرفي له امضى السلاح لانى كلما لم اراك
طال ليلى • فبعد ما بين جفنى والصباح لسهرى شوقا الى لقايك ولو قال
بين عينى والصباح كان اظهر لان الصبح انما يرى بالعين بالجفن واخرج
بين هذا الظرفيه ودفعه بعقله وهو معنى بعيد ومثله قول الآخر شعر

كان رماحها اشطان بير • بعيد بين جانبها جرور

وساير وهو لا يدرى فلما دخلا كفرونس قال

وزيارة عن غير موعد ... كالغمض في الجفن المسهد

اى اتفقت لنا زيادة هذه القرية بغتة فكانت لطيبها كالنوم في الجفن
الساهد

معجت بنا فيها الجياد ... مع الامير ابى محمد

المعج ضرب من السير لين سهل يقال معجت الابل اذا هبت هبوبا لينا ومنه
قول الشاعر شعر

يصل الشد بشد فاذا • ونت الخيل من الشد معج

حتى دخلنا جنة ... لو ان ساكنها مخلد

خضرا حمرا التراب ... كانها في خد اغيد

شبه خضرة نباتها على حمرة ترابها بخضرة الشارب على الخد المورد والغيد لا شى
عن الحمرة لكنه اراد غيد مورد الخد حين شبه على الحمرة ما في خده كما قال
الشاعر شعر

كان ايديهن بالموماة • ايدى جوار بتن ناعمات

يريد ان ايدى الابل قد اختضب من الدم كما ان ايدى الجوارى الناعمات •
حمر بالخضاب وليست النعمة من الخضاب في شى

احببت تشبيهها لها ... فوجدته ما ليس يوجد

اردت ان اشبهها بشى فوجدت تشبيهها معدوما • ويجوز ان يريد
بالتشبيه المفعول وهو المشبه • يقول اردت مشبها به فكان مستحيل
الوجود فان قيل هذا ينا قض ما قبله لانه ذكر التشبيه • قلنا ذلك

تشبيه

تشبيه جزى لانه ذكر خضرة النبات على حمرة التراب في التشبيه واراد في
هذا البيت تشبيه الجملة فلم يتعارضا

واذا رجعت الى الحقايق ... فهى واحدة لاوحد

اى هى واحدة في الحسن لاوحد في المجد
وقال فيه ايضا

ووقت وفى بالدهر لى عند سيد ... وفى لى باهليه وزاد كثيرا

يريد ان وقتى عنده يفى بجميع الزمان كما ان الممدوح يفى بكل انسان

شربت على استحسان ضوء جبينه ... وزهر ترى للماء فيه خريرا

اى كم وقت شربت فيه مستحسنا الضوء جبينه ولزهر اى زهر مجفف الماء
فيه خريرا اى يجرى فيه الما وخرير صوته • يقول شربت الشراب على وجه
هذا الممدوح على زهر

غدا الناس مثليهم به لا عدمته ... واصبح دهرى في ذراه دهورا

اى هو عالم مثل الناس كلهم فالناس به عالمان ودهر عظيم القدر به فقد
صار به الدهر دهورا

وقال يصف مجلسين له متقابلين على نهر وقد شد بالقلس

المجلسان على التمييز بينهما ... مقابلان ولكن احسنا الادبا

يقول هما وان ميز بينهما مقابلان ولكن كل واحد منهما قد احسن الادب • ثم ذكر
ذلك الادب فقال

اذا صعدت الى ذا مال ذا رهبا ... وان صعدت الى ذا مال ذا رهبا

يقول اذا صعدت الى احدهما جلست فيه مال الآخر هيبة لك حين هجرته

فلم يهابك ما لا حس يردعه ... انى لابصر من شانيهما عجبا

واقبل الليل وهما في بستان فقال

زال النهار ونور منك يوهمنا ... ان لم يزل ولجنح الليل اجنان

اى اذا ابصرنا نور وجهك ظننا ان النهار باق لم يزل مع ان الليل قد
اظلم

Copyright © King Saud University